ترتكز على المبادرة اليمنية وأفكار الزعيم الليبي

قمة خماسية لتطوير العمل العربي المشترك

■ صنعاء - عواصم - وكالات:

تعقد اللجنة الخماسية المنبثقة عن القمة العربية الثامنة والعشرين اليوم (الاثنين) في مدينة سرت الليبية أول اجتماعاتها على مستوى قادة الدول الأعضاء لإعداد وثيقة تطوير منظومة العمل العربي المشترك على الرؤية اليمنية على هذا الصعيد، وسيعقد الاجتماع على مستوى قادة الدول الخمس، اليمن، مصر، قطر، العراق، وليبيا الى جانب جامعة الدول العربية ممثلة في أمينها العام عمرو موسى.

وثيقة «سرت» تُعرض على القمة الاستثنائية في اكتوبر

المبادرة اليمنية والأفكار الليبية تركزان على الاقتصاد والتنمية

وكانت القمة العربية الأخيرة قد أقرت عقد قمة استثنائية في موعد أقصاه اكتوبر المقبل لمناقشة الاقتراح الذي قدمه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لتفعيل العمل العربي المشترك، وصولا الى إقامة اتحاد الدول العربية، وكذا رؤية قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة خماسية للاشراف على إعداد وثيقة منظومة العمل العربي المشترك، لعرضها خلال هذه القمة بحسب ما جاء في إعلان سرت.

وأعلنت جامعة الدول العربية الاسبوع الماضي أن القمة الخماسية ستعقد اجتماعها في مدينة سرت لإعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك تمهيداً لعرضها على القمة العربية الاستثنائية المقررة في ليبيا في موعد أقصاه اكتوبر المقبل.

وعقدت اللجنة الخماسية اجتماعات على المستوى الوزاري، وقبل ذلك اجتماعاً لكبار المسؤولين والمندوبين لبلورة مشروع الوثيقة المقترحة.

ويؤكد رئيس مكتب أمين عام الجامعة العربية هشام يوسف أن الجامعة قد أعدت ورقة حول هذا الموضوع وأرسلتها الى وزراء خارجية الدول الخمس.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي في تصريحات صحفية- مؤخراً: «إن قمة اللجنة الخماسية ستناقش القضايا المرتبطة بتفعيل العمل العربي المشترك في ضوء مبادرة اليمن لتأسيس الاتحاد العربي، والأفكار التي قدمها قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية العقيد معمر القذافي»، موضحاً أن القمة ستناقش التوصيات المرفوعة من الاجتماع الوزاري للجنة الخماسية الذي انعقد مطلع الشهر الجاري في القاهرة، كما ستقر إجراءات عملية على صعيد تعزيز العمل العربي في الفترة المقبلة.

ووجدت المبادرة اليمنية لتطوير العمل العربي مساندة ودعماً كبيرين من قادة الدول العربية ومسؤولي الجامعة العربية، وكان قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد معمر القذافي قد أكد على الأهمية القومية التي توختها المبادرة اليمنية والهادفة الى تعزيز العمل العربي المشترك وتطوير آلياته، ولفت خلال استقباله- مؤخراً- وفداً رسمياً وشعبياً يمنياً، الى أن المبادرة تجسد رؤية اليمن الجادة والحريصة على الإسهام في نقل أوضاع الأمة العربية من حالتها الراهنة الى وضع عربي أفضل وتطوير العلاقات العربية - العربية وتحصينها من التحديات الراهنة التي تواجه الأمة العربية.

مبادئ وأهداف المبادرة:

وترتكز المبادرة اليمنية على أن يقوم اتحاد الدول العربية على عدد من المبادئ الجوهرية وفي مقدمتها:

- احترام سيادة كل دولة عربية، احترام حدودها الاقليمية ووحدة ترابها الوطني.
- حق كل دولة في اختيار نظام حكمها.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.
- عدم الاعتراف بالوصول الى السلطة بالقوة أو بالطرق غير الشرعية في أية دولة عربية.
- الوصول الى نظام أمن عربي إقليمي يحمي الدول الأعضاء، ويعزز من اسهامها في تحقيق الأمن والسلم الدوليين.
- التزام الدول الأعضاء بحل خلافاتها بالطرق السلمية ورفض استخدام القوة في حل منازعاتها.
- الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الثنائية بين الدول الاعضاء والمحافظة على الامن والاستقرار الدوليين ومكافحة الإرهاب.

وبحسب المبادرة اليمنية فإن قيام «اتحاد الدول العربية» يهدف إلى تحقيق التكامل الاقتصادي باعتبار أن تنمية المصالح المشتركة بين الدول الأعضاء والاندماج الاقتصادي هما المدخل الحقيقي للتوحد السياسي، آخذة في الاعتبار أهمية التدرج حتى الوصول بالأمة الى تحقيق قيام الاتحاد، وذلك من خلال:

- استكمال الاصلاحات الاقتصادية لخلق مناخ عمل اقتصادي متكامل بين دول الاتحاد.
- تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد على أساس تطوير العمل الاقتصادي المشترك وتبادل المنافع لإقامة تكتل اقتصادي فاعل أمام التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية.
- تحقيق السوق العربية المشتركة وتحرير انتقال العمالة ورؤوس الأموال بين دول الاتحاد.
- الدفع بعملية التنمية المستديمة في دول الاتحاد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وصولاً الى تحقيق هدف رفع مستوى معيشة مواطني الاتحاد.
- تشجيع التعاون الدولي بين اتحاد الدول العربية وغيره من التجمعات الاقليمية والدولية في إطار دستور وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان.□

وصل إلى العاصمة الليبية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية

رئيس الجمهورية: المبادرة اليمنية أصبحت مبادرة عربية تهم كل أبناء الأمة

■ وصل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة عن القمة العربية الـ٢٢ التي تبدأ أعمالها اليوم.

وكان في استقبال فخامته في مطار معيتيقة الدولي اللواء مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة وسفير اليمن بليبيا احمد عبدالله المجيدي وأعضاء السفارة.

وفور ذلك توجه فخامة الرئيس إلى بيت قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية رئيس القمة العربية الحالية العقيد معمر القذافي، حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية.. رافقه الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية وامين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشيري وعضو مجلس النواب نائب رئيس البرلمان العربي الدكتور منصور الزنداني وعبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة عضو مجلس الشورى.

وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أدلى بتصريح لوسائل الإعلام أعرب فيه عن سعادته للمشاركة في القمة العربية الخماسية التي تعقد في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال: يسعدنا أن نتوجه إلى الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشقيقة للمشاركة في القمة العربية الخماسية التي تضم كلاً من اليمن ومصر وقطر وليبيا والعراق إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية تنفيذاً لقرار القمة العربية الاعتيادية الـ٢٢ التي انعقدت بمدينة سرت الليبية وذلك للإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك استناداً إلى التصورات العربية بهذا الشأن وفي مقدمتها المشروع المقدم من الجمهورية اليمنية حول تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته عبر إنشاء اتحاد الدول العربية ".

وأكد فخامة الرئيس أن هذه المبادرة لم تعد اليوم مبادرة يمنية فحسب بل هي مبادرة عربية تهم كل أبناء الأمة، مبيناً أن التواصل ظل مستمراً مع العديد من القادة الأشقاء منذ اختتام القمة العربية الـ٢٢ لبحث السبل الكفيلة للانتقال بقرارات القمة إلى الواقع الفعلي خاصة ما يتصل بتطوير آليات العمل العربي المشترك باعتبار أن ذلك يمثل ضرورة قومية ملحة في ضوء كافة المتغيرات الراهنة والحاجة الماسة لأمتنا العربية في تعزيز قدراتها لمجابهة التحديات المفروضة عليها.

وأشار فخامته إلى " انه لا سبيل للأمة للنهوض والتقدم وامتلاك القوة إلا بالوحدة وتعزيز التضامن والتلاحم والتكامل بين أبنائها وأقطارها وعلى مختلف الأصعدة فالعصر عصر التكتلات الكبيرة وعلينا الاستفادة من تجارب التكتلات الإقليمية أو القارية الموجودة سواء الأوروبية أو الإفريقية أو الأسيوية وغيرها ".

وأوضح بان هناك تصورات مرفوعة عبر الأمانة العامة للجامعة العربية مقدمة من اللجنة الوزارية للجنة الخماسية والتي انعقدت على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة سيتم الوقوف أمامها.

وقال: " نحن في اليمن نتطلع من خلال مشاركتنا في أعمال هذه القمة الخروج بنتائج تكفل الارتقاء بالعمل العربي المشترك والانتقال به إلى أفاق أكثر تقدماً وقدرة على مجابهة التحديات وتحقيق تطلعات الأمة.

ونوه فخامة الرئيس بدور العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية رئيس القمة العربية الحالية لما بذله من جهود متميزة سواء في إنجاح أعمال القمة العربية ومتابعة تنفيذ قراراتها أو في خدمة القضايا القومية وتعزيز العمل العربي المشترك والدفع به نحو غاياته المنشودة.

وقال: " كما نشيد بالروح الأخوية المضيافة للشعب الليبي الشقيق التي يحيطنا بها كلما حللنا في هذا البلد العزيز الذي تربطنا به أوثق العلاقات الأخوية المتميزة وعلى مختلف الأصعدة. مؤكداً الحرص دوماً على تعزيزها وتطويرها ولما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وجدد فخامته ترحيب اليمن بالاستثمارات الليبية وقال: " إنها ستحظى بكل الرعاية والتشجيع ولما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين اليمني والليبي وأمتنا العربية.

بعد ذلك عقد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جلسة مباحثات مع أخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية بحضور الأخوة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ووزراء خارجية كل من اليمن، مصر و قطر والعراق.

جرى خلالها بحث العديد من القضايا المتصلة بجدول أعمال القمة العربية الخماسية،والمبادرات المتعلقة بإقامة إتحاد الدول العربية وتطوير منظومة العمل العربي المشترك.□

حثّ الجهات المختصة على الدقة العالية في استكمال المشاريع

الرئيس يفتتح ويضع حجر الأساس لـ139 مشروعاً بأمانة العاصمة

■ قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام- السبت، بافتتاح ووضع حجر الأساس لـ١٣٩ مشروعاً تنموياً وخدمياً بأمانة العاصمة وبتكلفة ٥٥ مليار ريال.

حيث كان في استقبال فخامته في موقع الافتتاح ووضع حجر الأساس بميدان السبعين وزير الدولة أمين العاصمة الأخ عبدالرحمن الأكوع، وأمين عام المجلس المحلي أمين جمعان وعدد من المسؤولين.

وفور وصوله قام رئيس الجمهورية بتدشين المشاريع الاستراتيجية بالعاصمة، وتضمنت عدداً من التقاطعات الرئيسة "الجسور والأنفاق"، التي تم إنجازها مؤخراً مثل جسور تقاطع الزبيري وتقاطع جولة سبأ وتقاطع العمري بالدائري الشرقي.

كما تم الاطلاع على التحضيرات النهائية لتشطيب وافتتاح تقاطعات انفاق الحصبة، وجامعة الدول العربية، وحث فخامة الرئيس الجهات المختصة على الدقة العالية في استكمال التشطيبات النهائية لها، وسرعة فتحها خلال الأسابيع القادمة، وذلك لتحسين حركة السير وحل الاختناقات المرورية على طريق (المطار- الحصبة - ميدان السبعين).

واطّلع على قائمة المشاريع المنجزة، التي ضمت مشروع سائلة ١٤ أكتوبر وفروعها بطول سبعة آلاف و ٦٠٠ متر، بالإضافة إلى افتتاح ١٨ مشروعاً لمدارس جديدة تتضمن ٣٦ فصلاً، و٢٤ فصلاً مع الخدمات والمرافق، و١٥ مشروعاً جديداً لمجمعات ووحدات صحية بالمديريات.

كما تم افتتاح سبعة مشاريع لشبكات المياه والصرف الصحي، و٢٢ مشروعاً للسفلتة والرصف والحدائق العامة، بالإضافة إلى أربعة مشاريع في مجالات الشباب والرياضة، والتعليم الفني والمهني.

هذا وقد قام فخامة رئيس الجمهورية بوضع حجر الأساس والتدشين للعمل لـ٦٩ مشروعاً شملت خمسة تقاطعات جديدة (جسر ونفق جولة شيراتون/ جسر ونفق تقاطع الستين - الرئاسة، وجسر و تقاطع عصر (المرحلة الثانية)، نفق تقاطع الستين المطار / نفق تقاطع البلقة الزبيري).

ومشروع رفع كفاءة محطة المعالجة بالعاصمة، والذي بدأ العمل فيها عبر إحدى الشركات الألمانية المتخصصة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء ومساهمة الحكومة.

ويعتبر المشروع من أنظمة الكهروميكانيكية الحديثة.

كما ستكون نسبة معالجة وتصفية مياه الصرف الصحي لحوالي ٩٨ ٪، وستكون المياه الناتجة عنها صالحة للاستخدام في مجالات الري والزراعة المقننة، وستوفر ما يقارب ٥٠ ألف متر مكعب من المياه يومياً، وسيخدم المشروع مليوناً و٢٠٠ ألف نسمة من سكان العاصمة.

وشملت مشاريع حجر الأساس ٩ مشاريع شبكات مياه وصرف صحي أهمها تنفيذ شبكات الصرف الصحي وخزانات وآبار المياه للمناطق الاستثمارية في فج عطان وظهر حمير.

وإضافة إلى ٥ مشاريع في مجال حماية صنعاء من أضرار السيول وتصريف الأمطار تشمل مشروع استكمال رصف وبناء السائلة الشمالية من الحصبة حتى الكلية الحربية بطول ثلاثة آلاف و ٥٠٠ متر، وشبكات رئيسة لتصريف الأمطار في "أحياء حدة / فج عطان / النهدين/ شارع أربعين شرق الرئاسة / المثلث بيت بوس " ،ومشروع شبكات تصريف مياه الأمطار في حي الستين الجنوبي، الحي الصناعي، الحي السياسي، جسر السائلة شرق السجن المركزي.

وتعد هذه المشاريع من أهم الحلول التي ستخفف من مشاكل وأضرار السيول.

وشمل وضع حجر الأساس ١٠ مشاريع لتأهيل وتحسين شبكات الطرق والشوارع الرئيسية بالعاصمة واستكمال الطريق الدائري الجنوبي / المساجد / قاع القيضي " بطول ٢٨ كم وعرض ٦٠ متراً.

بالإضافة إلى وضع حجر الأساس لتعشيب ملاعب ناديي الوحدة و ٢٢ مايو بتكلفة ٥٠٠ مليون ريال.

وأوضح وكيل قطاع الشؤون الفنية لأمانة العاصمة المهندس معين المحاقري أن عدد الجسور والأنفاق المنجزة خلال الفترة ٢٠٠٥ / ٢٠١٠م في التقاطعات الرئيسية بشوارع العاصمة وتقاطعات محور السائلة بلغت ٢١ تقاطعاً.

وأشار إلى أن عدد المشاريع الجاري العمل في استكمالها وتشطيبها خلال الأسابيع القادمة وفتحها للحركة المرورية ٤ تقاطعات، فيما يبلغ عدد المشاريع التي سيتم البدء فيها خلال العام الحالي ٦ مشاريع.

وبيّن أنه يجري التحضير لإنجاز ٨ تقاطعات في محور حدة / محور الخمسين / محور شارع تعز الصافية، ليبلغ العدد الإجمالي للتقاطعات حتى نهاية العام ٢٠١٣م ٣٨ تقاطعاً و١٩ جسراً للمشاة.□

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

إصلاحات.. ولكن؟!

■ الإصلاحات الاقتصادية والإدارية والمالية بدأت في العام ١٩٩٥م وهي قضية محورية مستمرة حاضراً ومستقبلاً ضمن خطط وبرامج أية حكومة عبر مؤسساتها التنفيذية وفقاً للأولويات والامكانات المتاحة ومتطلبات الواقع ومتغيراته.

وهذه ليست حالة يمنية وإنما عربية ثانياً، ودولية ثالثاً، باعتبار أن المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية السريعة تتطلب إصلاحات متواصلة في غالبية المجالات وأهمها الاقتصادي والمالي والاداري، كمنطلقات للحد من أي تدهور أو جمود وبهدف التطوير المحقق للنهوض التنموي الشامل.

في بلادنا حدثت بعض النتائج الايجابية منذ عام ٩٥م وحتى العام الماضي ٢٠٠٩م.. لكنها ليست عند المستوى الذي كان مخططاً له، وربما أن أبرز الاسباب يكمن في قصور إدارة الموارد المالية والبشرية وتنميتها والأحداث والحوادث السياسية والامنية التي أثرت على الجانب الاقتصادي والمالي واستنزفته، كما أجلت الاصلاحات الادارية المطلوبة، وجاءت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لتزيد من الأعباء وتحد من الاصلاحات مع عدم تفعيل القوانين وكذلك انخفاض الصادرات والهبوط الكبير في أسعار النفط الذي تعتمد عليه موازنة الدولة بنسبة ٧٠٪ وتزايد النمو السكاني بالاضافة الى بعض الضمائر الغائبة، وفقدان الثواب والعقاب والتقييم الدوري السليم مع إخفاق غالبية الوزارات التي وصلت الى حد درجة الصفر في استيعاب القروض والمساعدات والمنح الخارجية التي حصلت عليها بلادنا.. هي وغيرها أعاقت عمليات الاصلاحات وتصحيح الاختلالات بل وتحجمت معها التنمية.

في هذا الإطار كان القائد علي عبدالله صالح واضحاً حينما أكد للحكومة ومجلس النواب على أهمية المضي قُدُماً في جهود الاصلاحات الاقتصادية والادارية وترشيد الإنفاق غير الضروري مع تنمية الايرادات المالية والاستثمارات في المجالات الحيوية والاساسية وتحديث الاداء الاداري، وتجفيف منابع الفساد، وبخاصة مايتعلق بدعم المشتقات النفطية، والتي وصلت لأكثر من ٥١٠ مليارات ريال سنوياً، وهو مبلغ مهول ولايحقق الهدف، شريطة ان يكون رفع الدعم في ضوء دراسة علمية وعملية لاتؤثر سلباً على الحياة المعيشية للمواطن، يرافقها رفع الاجور لموظفي الدولة ومنتسبي القوات المسلحة والأمن.. بمعنى أنها خطوات نحو الاصلاحات المالية والاقتصادية والادارية ووفق معايير تؤدي الى تنشيط العمل التنموي وتشجيع الاستثمار، والأهم ايجاد السكينة العامة بوجود أمن مجتمعي آمن وأمان اقتصادي تحميه قوانين ونظم فاعلة.

ولكن لابد من التنفيذ الفعلي دونما عشوائية أو تخبط في القرارات ولكن ثانياً، مراعاة المصلحة الوطنية وليس التوازنات السياسية المحبطة..

ولكن ثالثاً، تواجد الامن والاستقرار وترك المهادنة على حساب الإضرار بالاقتصاد الوطني.. ورابعاً وخامساً، عدم ترك الحبل على الغارب، وأي وزير او مسئول لايستطيع العمل بجدية عليه ان يستقيل او يُقال.

إننا بحاجة الى سياسات تنفيذية تحقق الاصلاحات ولايُترك المجال لأهواء البعض وتفسيراتهم الذاتية التخريبية للقوانين والقرارات وإحباط المؤسسات الاقتصادية الانتاجية الناجحة، من قبل مسئوليها بحجج واهية وغير صحيحة.□

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «200» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «500» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية - صنعاء- منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (466128-466129)
فاكس: (208933)- ص.ب: (3777)